كلمة حق يراد بها باطل
ملالي قم قمة في الكذب والرياء
هدف الفرس القضاء التام على العرب في كل مكان
اين ملالي قم من دعوتهم للجهاد اذا تخطى الأمريكان الخطوط الحمراء في مدينتي النجف وكربلاء المقدستين ؟

كتب نصار الشيخ خزعل

يعتقد الفرس أو بتعبير أصح أولئك الملالي الفرس القابعين في قم المقدسة بأن المسلمون على غير اطلاع بخبث ومكر عدو ابتلت به الأمة العربية ، أولئك الملالي الذين لا يراعون حرمة دماء عربية أو غير عربية طالما كانت هذه الدماء غير فارسية ... لكن التاريخ الاسلامي بكافة عصوره يحدد لنا ملامح تآمر الفرس على العرب ، وغدرهم فهذه أبسط سماتهم .

قد يتصور البعض أننا حين نتحدث عن ذلك منطلقين من تصور كون الفرس نهبوا احوازنا العربية .. لكن حقيقة الأمر أنهم تعودوا على سلب ونهب خيرات الشعوب ، ومنذ عصور ما قبل الاسلام ... كانت أحلامهم الشوفينية العنصرية التوسعية تعشعش في قلوبهم المريضة ... فهم الوحيدون الذين مزقوا رسالة هادي البشرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم (فقال رسولنا الكريم مزق الله عرش كسرى) ، وهم اول من اندسوا الى الاسلام لتخريبه من الداخل فكانت مؤامرة خبيثة دبرها المجوس بقتلهم الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد ابو فيروز لؤلؤة الفارسي ... لا لشيء فقط لأن الخليفة عمر حقق نبوءة الرسول الكريم ، ومزق عرش كسرى ، ومن هنا جاء حقدهم على كل ما هو عربي .

ثم ان كبار حجج الاسلام ، ومن الذين تفقهنا مذهبنا على يدهم الكريمة ، أوسعونا علما بكيفية ارسال مبعوثين فرس الى ابن زياد (ابن ابيه) من أصفهان لتلقي الأموال لقاء المساعدة بقتل سيد الشهداء الحسين سلام الله عليه ... ثم جاء البرامكة ، لكن عين الله كانت لهم بالمرصاد ، وبعدهم أبو مسلم الخرساني ... فالفرس هم أئمة الكفر والنفاق ، وكل الدعوات التي ابتدعت باسم الاسلام لم تأتي الا من بلاد الفرس ... ولمن يجهل لماذا تمنع حكومات بلاد الفرس تعليم اللغة العربية (لغة القرآن الكريم ، ولغة أهل الجنة) ؟؟ نقول أن هدفهم واضح وجلي ، والأمر غاية بالبساطة ... حتى لا يتعرف المسلمون ويقرؤون القرآن الكريم ، ويتفقهون بفقه الامام جعفر الصادق سلام الله عليه ، بل يمرر اولئك الملالي على الشعوب الايرانية أكاذيب وافتراءات ودعوات لا تنم بصلة بفقه امامنا جعفر

الصادق سلام الله عليه لا بل لا علاقة بها بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يقر ويعترف بها قرآننا المجيد ... أما الدولة الصفوية ، فحدث ولا حرج ... وحروبهم المتكررة ضد المسلمون واضحة على مر العصور ... واذذا تحدثنا عن حصار بغداد من قبل الفرس ، فهو حصار لم يفعله الا الكفرة ممن حاصروا رسولنا الكريم في شعاب مكة .. ثم كانت الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات راح ضحيتها ملايين المسلمون من العراق وايران على حد سواء .

اليس صاحبهم من اطلق عبارته المعروفة (أقبل بوقف اطلاق النار وكأني اتجرع السم !!!) ... برقبة من كل هذه الدماء الزكية ... من كان يوزع مفاتيح الجنة للصبية وبعض الجهلة خلال الحرب العراقية الايرانية ؟

ثم من اين جاءت لنا مسألة ولاية الفقيه هذه التي لا وجود لها في فقه امامنا جعفر الصادق سلام الله عليه ... السنا نؤمن بمبدأ التقية؟؟؟

واليوم يطلقون عبارت رنانة وخطب بارعة باعلانهم الجهاد اذا دخلت القوات الأمريكية مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدستين ، وعلى حد تعبير ملاليهم في قم ... الأمر ايضا واضح وجلي هدفهم قتل العراقيين ... عذرا العرب .

لسنا مع الاحتلال الأمريكي ، بل نرفضه قلبا وقالبا وروحا وايمانا ... لكن هل هناك تكافوء بين المقاومين الذين حرضتهم قم ، وبين قوات الاحتلال الامريكي البريطاني ؟؟؟ وأين دعوة فتواكم الكاذبة باعلان الجهاد في قم يا أئمة الكفر والنفاق ... افعلوها ان كنتم صادقين .. فعلا صدق فيكم المثل يا دجالين .. كفى هراءا ، وكفى زورا ، وكفى شعارات براقة باسم الاسلام ، ونحن أعرف بديننا وبمذهبنا منكم ياملالي قم ... اتركوا شعب العراق يقرر مصيره ، وهو يعرف جيدا متى تحين فرصة التلاعب بأعصاب المحتلين ... فشعب العراق الأشم هو صاحب ثورة العشرين وليس ملالي قم ، وتشهد قلعة سكر وشعلان ابو الجون والشيخ ضاري والحوزة العلمية في النجف الأشرف يا من تحاولون نقل الحوزة الى قم ... وهيهات لكم .

والله حتى سلمان المحمدي (الفارسي) تعب منكم ، ومن مكركم ، وخبثكم ... ثم مننصبكم وصيا على الأمة العربية و على المسلمون ... قبل أن تبدأوا بغيركم ابدؤا بأنفسكم وأعطوا الشعوب الايرانية حقوقها القومية التي يقرها الاسلام .

يا خونة الأمانة ... أعيدوا الطائرات العراقية المؤمنة لديكم الى شعب العراق .
اعيدوا الجزر العربية الثلاث طمب الكبرى والصغرى وابو موسى لدولة الامارات العربية المتحدة يا عصابة قم ... أنتم تعلمون بالشاه المقبور هو الذي احتلها ... يا

من تدعون الاسلام زورا ... صلاتكم فوق أرض مغصوبة حرام شرعا ، ودفن موتاكم فوق أرض مغصوبة حرام شرعا ...

يقول رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم : ((أنا لا أخاف على أمتي غوغاء تقتلهم ولا عدوا يجتاحهم ، ولكن اخاف عليهم أئمة ان أطاعوهم فتنوهم وان عصوهم قتلوهم)) صدق رسولنا الكريم ...

نحن بانتظار فتواكم يا ملالي قم أيها الدجالون ، والمشعوذون ...
أمة العرب التي حررتكم من عبادة الملوك وهدتكم سراطا مستقيما تعرف كيف تصون مقدساتها ولولا تدخلكم السافر لما حصل ما حصل في النجف الأشرف وكربلاء فوالله أنتم تريدونها واقعة طف ثانية بصورة أكبر لأنصار الحسين سلام الله عليه .. وأنتم ابطال المتاجرة بأرواح العرب أنصار الحسين سلام الله عليه .

ننتظر فتواكم يا ملالي قم ... لكننا نعرف جيدا أنكم تريدون الحاق مزيد من الأذى بشعب العراق العربي ... كما تسومون شعبنا العربي الأحوازي سوم العذاب ... كما نحن نعرف جيدا أنكم ليسوا أهلا لمثل هذه الفتاوى ... ونعلم أنكم ليسوا أهلا لمقابلة أمريكا ... هدفكم اذا فعلتموها فأنتم تتحملون وزر دماء شعب النجف وكربلاء والمسلمون في العراق ... فقهنا علمنا متى يكون الجهاد ... جهاد شعب الأحواز ضدكم هو جهاد فرض عين ... وجهاد الأكراد ضدكم في ايران هو جهاد فرض عين ، وجهاد البلوش ضدكم هو جهاد فرض عين ، وجهاد الأ ذرباجانيين ضدكم هو جهاد فرض عين ... فمن لا يجاهد من أجل ارضه وماله ووطنه وعرضه لا يعد مؤمنا ... فالأولى بكم يا حكام قم أن تعطوا الشعوب الايرانية حقوقها قبل أن تتدخلوا بشؤون العرب في أي بقعة من وطننا العربي الكبير ... ارفعوا ايديكم عنا ، وكفى تحريكا بالعواطف ... أين موقفكم عام 1991 عندما قصفت قبب امامنا الحسين سلام الله علية وأخيه ابا الفضل العباس ... نفس الدور الخسيس تلعبوه الآن ... تريدون قتل شيعة العراق العرب ....

صدق فيكم من قال ((لو قدر لي أن أبني بيني وبلاد الفرس جبل من نار لبنيته))
وصدق من قال ((ما حن فارسي على عربي قط ورب الكعبة))
وها هم مسلمو العراق ، ونخص بالذكر المراجع العظمى في النجف الأشرف وشعب العراق الأشم وأهل النجف وعشائرها يرفضون تدخلكم ، ويتهمونكم بمحاولة شق المذهب الجعفري وفق أهواء بنو ساسان الفرس ... فكفوا أذاكم ، ولا تحاولوا خلق فتنة اسلامية في العراق ، فالمرجعية العظمى في النجف الأشرف ضد أفكاركم المسمومة ، وقد أعلنت رسميا .
شعب العراق العربي يبقى عربيا ولن يسمح للفرس بالتدخل بشؤونه فهم اصحاب ثورة العشرين ...